وآخر هذه الخط مدرسة فخر الدين جد دها القاضي جمال الدين يوسف المشار اليه وشيد بناها بعد سقط منارتها وخرب هناك أماكن كثيرة والحاصل أن بهذا الخط سبع مدارس بها ثلاث خطب وقد أنشأ الصاحب جمال الدين يوسف بالقرب من داره بسويقة الصاحب مدرسة صغيرة فى غاية الحسن ثم تقصد من هذا الخط إلى خط اصطبل الطارمة ومشهد الحسين اعلم أن هذا الخط هو أصل القاهرة وهذه الأرض كلها داخلة فى خط القصر وبالقرب من هذا المكان الحمام الأيدمرى ثم عرف الآن بحمام يونس بجوار المكان المعروف بخزانة البنود ويسلك من القصر إلى باب الديلم وموضعه الآن المشهد الحسينى وكان فيما بين قصر الشوك المذكور وباب الديلم رحبة عظيمة تعرف برحبة خزانة البنود وآخرها حيث المشهد الحسينى وكان قصر الشوك يشرف على اصطبل الطارمة ويسلك من باب الديلم إلى باب تربة الزعفران وهى مقبرة أهل القصر من الخلفاء وأولادهم ونسائهم

ونسائهم وموضع تربة الزعفران المكان المعروف بخان الخليلى واصطبل الطارمة كان برسم الخيل الخاصة المعدة لركاب الخليفة وكان مقابل باب الديلم ومن وراء اصطبل الطارمة الجامع المعد لصلاة الخليفة والناس أيام الجمع وهو الذى يعرف فى وقتنا هذا بالجامع الأزهر ويسلك من باب تربة الزعفران إلى باب الزهومة مدارس العلم وخزانة الورق ويسلك من باب الزهومة إلى باب الذهب وقيل أن دار الضرب الموجودة الآن بهذا الخط كانت مارستانا للمرضى أمر بانشائه الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب فى سنة سبع وسبعين وخمسمائة وبالقرب من هنالك عدة مدارس منها المدرسة البيدية برحبة الأيدمرى والمدرسة الملكية بناها الأمير سيف الدين الجوكندار وجعل بها درسا لفقهاء الشافعية وخزانة كتب والمدرسة الكاملية بجوار درب رأشد بناها الأمير مغلطاى الجمالى وجعلها للحنفية وخانقاة الصوفية وكان بناؤها فى سنة ثلاث وسبعمائة وبالقرب من هذه المدرسة الفاضلية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)